جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بإيتاي البارود
المجلة العلمية

مِن أسماء النَّباتات الطّبيعيَّة في محافظة (العُلا) دراسة صَرْفِيَّة ومُعْجَمِيَّة

إعداد

د/ إبراهيم غازي مناور الحربي

الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية-كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة

(العدد السابع والثلاثون)
(الإصدار الثالث .. أغسطس)
(١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م)

علمية- محكمة- ربع سنوية
الترقيم الدولي: ISSN 2535-177X

مِن أسماء النَّباتات الطّبيعيَّة في محافظة (العُلا) دراسة صَرْفِيَّة ومُعْجَمِيَّة

إبراهيم غازي مناور الحربي

قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: bas1436el@gmail.com

الملخص:

عُني هذا البحث بدراسة بعض النباتات الطبيعية التي تنمو في محافظة العلا التي تشتهر بتنوع تضاريسها، ووفرة النباتات بها، وقد جمع البحث أشهر النباتات الطبيعية التي تنتشر بشكل واسع في محافظة العلا، والحديث عن هذه النباتات المختلفة من الناحية اللغوية، وذكر ما ورد هذه النباتات في الشعر العربي.

ويهدف البحث إلى دراسة تلك النباتات دراسة لغوية وصفية معتمدًا على مصادر متنوعة من معاجم اللغة قديمها وحديثها وغيرها؛ وذلك للتعريف بأسماء النباتات التي تنمو في محافظة العلا، ودراستها من الناحية اللغوية، وبيان وصفها، ومعرفة أماكن نموها، وفوائدها الطبية وغيره، أمّا المنهج المتبع في كتابة هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام على جمع أشهر النباتات الطبيعية التي تشتهر بها محافظة العلا، ووصفها وصفًا دقيقًا من حيث الشكل، واللون، وذكر أماكن تواجدها في المناطق الأخرى، وجاء البحث في فصل واحد احتوى على أشهر أسماء النباتات الطبيعية في محافظة العلا، وقد تم ترتيب هذه النباتات ترتيبًا هجائيًا، ثم ختم البحث بخاتمة ذكر فيها أهم ما توصل إليه البحث ومنها: أن محافظة العلا تتميز بكثير من النباتات الطبيعية المختلفة وقد ذكر البحث بعضًا منها، كما أنَّ لهذه النباتات أكثر من اسم شائع عند سكان هذه المنطقة، ولمعظمها فوائد طبية، وغير طبية، ثم ختم البحث بذكر المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: النباتات، الطبيعية، اللغة، الوصف، العلا.

From the names of natural plants in Al-Ula Governorate, a linguistic and descriptive study.

Ibrahim Ghazi Manawer Al-Harbi
Department of Arabic Language, College of Arts and Humanities, Taibah University, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: bas1436el@gmail.com

Abstract:

This research is concerned with studying some of the natural plants that grow in Al-Ula Governorate, which is famous for its diverse terrain and abundance of plants. The research collected the most famous natural plants that are widely spread in Al-Ula Governorate, and talked about these different plants from a linguistic perspective, and mentioned what these plants were mentioned in Arabic poetry, The research aims to study these plants with a linguistic and descriptive study based on various sources from ancient and modern language dictionaries and others; This is to identify the names of plants that grow in AlUla Governorate, study them from a linguistic perspective, describe them, know their places of growth, their medical benefits, etc. The method followed in writing this research is the descriptive analytical method, as it was based on collecting the most famous natural plants that AlUla Governorate is famous for, describing them accurately in terms of shape and color, and mentioning their locations in other regions. The research came in one chapter that contained the most famous names of natural plants in AlUla Governorate. These plants were arranged alphabetically, then the research was concluded with a conclusion in which he mentioned the most important findings of the research, including: AlUla Governorate is distinguished by many different natural plants, and the research mentioned some of them. These plants also have more than one common name among the residents of this region, and most of them have medical and non-medical benefits. Then the research was concluded by mentioning the sources and references.

Keywords: Plants, Natural, Language, Description, AlUla

مقدِّمة:

الحمد لله الذي زيَّن الأرض بالنباتات، وجعل منها دواء وقوتًا للكائنات، وأصلي وأسلم على من بعثه الله رحمة للعباد، نبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

أمَّا بعد:

فقد تعدَّدت الدراسات قديمًا وحديثًا حول النباتات، وأخذت طُرُقًا متنوِّعة، وقد اهتم العلماء اهتمامًا كبيرًا بالموضوعات النباتية؛ وهذا ينبع من حاجتهم الماسة للنباتات كغذاء ودواء، فمن العلماء من درسها من الناحية الطبية، ومنهم من درسها من الناحية التشريحية العلمية، ومنهم من درسها من الناحية الصرفية والمعجمية، وهو الجانب الذي تدور حوله هذه الدراسة.

ومن المعلوم أنّ لمحافظة العلا موقعًا جغرافيًّا استراتيجيًّا من المملكة العربية السعودية، حيث تقع في الجزء الشمالي الغربي منها بين المدينة المنورة وتبوك، وتأتي في المرتبة الأولى كأكبر محافظات المدينة المنورة، وتقع على مسار جبال الحجاز التي تمتد بمحاذاة البحر الأحمر.

وقد ذكر ياقوت الحموي أنَّ (العُلا) بضم أوّله والقصر، وهو جمع العُليا، وقال:" وهو اسم لموضع من ناحية وادي القرى بينها وبين الشام، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى تبوك وبُنِي مكان مُصلّاه مسجد" (١)

وللعلا شهرة تاريخية من قديم الزمن، حيث تعد من أكبر وأهم المناطق الحضارية القديمة، وعاشت فيها حضارات عديدة تركت آثارًا بقيت إلى هذا اليوم.

وتسمى العُلا قديمًا دِيدَان، وسُمِّيت بوادي القُرى أيضًا، وهو من أشهر أودية جزيرة العرب.

---

(١) معجم البلدان٤/١٤٤.

وفي أثناء عملي في كلية العلوم والآداب فرع جامعة طيبة في العُلَا وجدت أنَّ ما بها من نباتات يستحق الدراسة من الناحية الصَّرفية والمعجمية، فعقدت العزم على إتمام هذه الدراسة؛ للوقوف على أسماء النباتات الطبيعية في هذه المنطقة، ودراستها دراسة صَرْفيّة ومُعْجميَّة، أما المنهج الذي سلكته في إعداد هذا البحث فكان منهجًا وصفيًّا يعتمد على جمع أسماء النباتات مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وبيان وصفها، وذكر أسمائها إن وجدت بالرجوع للمعاجم وكتب السابقين واللاحقين حول النبات، مع ذكر شواهد تتعلق بها، وبيان أماكن وجود هذه النباتات في المملكة العربية السعودية، واستعمالاتها الطبية، وقد اعتمدت في جمع أسماء هذه النباتات من كتاب النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا للأستاذة الدكتورة: سمية صلاح الدين العقاد، والدكتور: نوفل محمد علي السويّح، والأستاذ الدكتور: سامي محمد زلط الذين بذلوا جهدًا كبيرًا في جمع هذه النباتات من خلال زيارة أغلب وديان محافظة العلا، وقد تناولت هذه الدراسة –كما ذُكِر في المقدمة– الاسم العلمي، والعربي، والصفات التشخيصية الظاهرية وفترة الإزهار والبيئة وغيرها من الأمور الخاصة بعلم الأحياء.

وبعد استكمال جمع المادة العلمية، جعلت البحث في فصل واحد، وتحدّثت فيه عن أسماء النباتات الطبيعية في محافظة العلا، ودراستها من الناحية الصرفية والمعجمية، ورتبتها ترتيبًا هجائيًّا، وأنهيت البحث بخاتمة فيه أهم النتائج، ثم قائمة المصادر والمراجع.

أسباب اختيار الموضوع:

١– أهمية محافظة من الناحية التاريخية.

٢– الرغبة في التعرّف على أنواع النباتات البرية التي تكثر في محافظة العلا.

٣– كثرة النباتات التي تنمو في محافظة العلا.

٤– ورود بعض هذه النباتات في الشعر العربي.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من التعرف على أسماء النباتات الطبيعية التي تشتهر بها محافظة العلا، ودراستها من الناحية الصرفية، والمعجمية، وبيان ورودها عند العرب قديمًا.

أهداف البحث:

١- جمع أشهر النباتات البرية التي تنمو في محافظة العلا.

٢- دراسة هذه النباتات من الناحية الصرفية والمعجمية.

٣- محاولة وصف هذه النباتات وصفًا دقيقًا.

٤- بيان أشكال هذه النباتات وألوانها المختلفة.

٥- ذكر الأسماء الأخرى لهذه النباتات.

أسئلة البحث:

ماهي أشهر النباتات الطبيعية التي تنمو في محافظة العلا؟

ما هو وصف هذه النباتات؟

هل تحدثت المعاجم العربية القديمة عن هذه النباتات؟

هل لهذه النباتات أسماء أخرى؟

الدراسات السابقة:

كثرت الدراسات حول النباتات قديمًا وحديثًا، وتعدد الغرض منها، ومن هذه الدراسات:

١- النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا للأستاذة الدكتورة: سمية صلاح الدين العقاد، والدكتور: نوفل محمد علي السويّح، والأستاذ الدكتور: سامي محمد زلط، وقد اختصت هذه الدراسة بالأمور التي تتعلق بالأحياء كالاسم العلمي والعربي، والصفات التشخيصية الظاهرية وغيرها مما سبق ذكره، أمّا دراستي هذه فتركِّز على الناحية الصرفية والمعجمية.

٢- معجم ألفاظ النباتات في الشعر الجاهلي، لزايد خالد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٨١م.

٣- من النباتات الطبيعية في (سَرَاةِ غَامِد) دراسة لغوية وصفية، للدكتور إبراهيم الغامدي، مجلة جامعة أم القرى، وقد اختصت هذه الدراسة بأشهر النباتات التي تكثر في سراة عبيدة، ومن المعلوم أن محافظة العلا تشتهر بنباتات برية أخرى لم تذكر في هذا البحث.

٤- أسماء النبات في (ديوان امرئ القيس) دراسة لغوية ومعجمية، للدكتور ياسر الدرويش، مجلة جامعة الملك خالد،٢٠٢٠م.

٥- العلاقات الدلالية بين ألفاظ الطبيعة في القرآن الكريم، رسالة علمية تقدمت بها الطالبة: آلان سمين مجيد إلى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، وقد ركزت الدراسة على علاقة التماثل بين ألفاظ الطبيعة في القرآن الكريم كالرواسي والجبال، والعين والينبوع، والماء والغيث، وهامدة وخاشعة، وكوكب ومصباح وغيرها، أما دراستي هذه تهتم بدراسة النباتات الطبيعية في محافظة العلا.

ولم أجد دراسة لغوية اخْتصَّت بدراسة أسماء النباتات في محافظة العلا.

صعوبة البحث:

لم أجد صعوبة تذكر في هذا البحث-ولله الحمد-حيث ذكرت المعاجم العربية معظم هذه النباتات.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة فيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وأهدافه البحث، وتساؤلاته، والدراسات السابقة، وصعوبة البحث.

وفي الختام اسأل الله أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه على ذلك قدير.

الفصل الأول: النباتات الطبيعية في محافظة العلا:

١- (**الأَثْل**): كلمة عربية الأصل، ووزنها" فَعْل"، وهي نبتة واسعة الانتشار في الجزيرة العربية، وتوجد بكثرة في المناطق الشمالية، والشرقية، والجنوبية، وقد يصل ارتفاعه إلى ١٨م. (١)

وهو شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه، وهو طويل مستقيم يُعمَّر، جيِّد الخشب، كثير الأغصان مُتَعَقِّدُها، دقيق الورق، وليس له شوك، ومنه تُصْنع القِصاع والجِفان، وله ثمرة حمراء كأنها أُبْنة، يعني عُقْدة الرِّشَاء، واحدته أَثْلَة، وجمعه أُثُول. (٢)

وقد ورد ذِكر هذه النبتة في القرآن الكريم، قال تعالى: (فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (٣))

وقد ورد ذكره في الشعر الجاهلي كثيرا ومن ذلك قول الشاعر:(٤)

كَأَثْلٍ من الأعراضِ من دونِ بيشَةٍ ودُونَ الغُمَيْرِ عامِداتٍ لِغَضُورا

وقال الشاعر:(٥)

قِرَاعُ السيوفِ بالسيوفِ أحلَّنا بأرضٍ بَراحٍ ذي أراكٍ وذي أثْلِ

وقال الشاعر:(٦)

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرين ص١٧٤، والنباتات المستخدمة في الطب الشعبي السعودي، للدكتور محمد أحمد الشنواني ص٥.

(٢) لسان العرب لابن منظور، مادة: (أث ل).

(٣) سورة سبأ، آية:١٦.

(٤) البيت لامرىء القيس في ديوانه، ص٦٢

(٥) البيت لعمرو بن كلثوم في ديوانه، ص٥٤

(٦) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه، ص١٠٨

حُفِزَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كأنها ... أجْزَاعُ بِيشةَ أثْلُهَا وَرُضَامُهَا

وقليل الأَثْل أثْلات، قال الشاعر :[١]

أيَا أثْلاتِ القاعِ من بطنِ توضِحٍ حَنِيني إلى أَفْيائِكُنَّ طويلُ

ولسُمُوّ الأَثْلة وَاسْتِوَائِهَا وَحُسن اعتِدالها شَبَّه الشُّعراء المرأة إذا تمَّ قَوامها واستوى خَلْقها بها؛ قال الشاعر : [٢]

وإنْ هِيَ قَامَتْ، فَمَا أَثْلَةٌ بعَلْيا تُنَاوحُ رِيحاً أَصِيلا

بأَحْسَنَ مِنْهَا، وإن أَدْبَرَتْ فأَرْخٌ بِجُبَّةَ تَقْزو خَمِيلا

٢–(الأفَانَى): الأفانَى نَبْتٌ، وهو جمع، وواحدته: أفانِيَة، ووزنُها "أفَاعِلَة"[٣]، وقال ابن الأعرابي هو شجرٌ بِيضٌ وأنشد :[٤]

كَأنَّ الأَفَانَى شَيْبٌ لها إذا التفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الوَبَرْ

وقال أبو حنيفة الدّينوري: "الأفانَى من العشب، وهي غبراء لها زهرة حمراء، وهي طيبة تكثر، ولها كلأ يابس" .[٥]

وقيل: (الأفانَى) شيء ينبت كأنه حَمْضةٌ يُشَبَّهُ بفراخ القطا حين يُشَوِّكُ، تبدأُ بقلة ثم تصير شجرة خضراء غبراء [٦]، قال الشاعر [٧] في وصف حَمِيرٍ:

تَوَالِبُ يَرْفَعُ الأذناب عَنْها شَرَى أَسْنَتَاهِهِنَّ مِنَ الأَفَانَى

وزاد أبو المكارم إنَّ الصبيان يجعلونها كالخواتم في أيديهم، وأنها إذا يبست

(١) البيت ليحيى بن طالب في معجم البلدان، لياقوت الحموي٢/٥٩

(٢) البيتان لكُثَيِّر عزة في ديوانه، ص٣٩١.

(٣) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطَّاع، ص٢٣٤.

(٤) المحكم والمحيط الأعظم مادة: (أف ن).

(٥) المحكم والمحيط الأعظم مادة: (أف ن).

(٦) اللسان مادة:(أ ف ن).

(٧) البيت للنابغة في المحكم والمحيط الأعظم مادة: (أ ف ن)، ولم أجده في ديوانه.

وابيضت شوَّكتْ، وشوكُها الحَماطُ وهو لا يقع في شراب إلا رِيْحَ من يشربه.

وقال أبو السَّمْحِ: هي من الجنْبَةِ شجيرة صغيرة مجتمِع ورقها كالكُبَّة، وغُبَيْراء مَليسٌ ورقها، وعيدانها تُشبه الزَّغَبِ لها شُوَيك لا تكاد تَستَبِينُهُ فإذا وقع على جلد الإنسان وجده كأنه حريق نار وربما شَرِيَ منه الجلدُ وسال منه الدمُ. (١)

وذكر الجوهري: أنَّ الأَفانَى نبتٌ ما دام رَطْباً فإذا يبس فهو الحَماطُ، واحدتها: أَفانية مثل: يمانيةٍ، ويقال: هو عِنَب الثعلب.(٢)

ولها أسماء أخرى منها: أَفْنُون، ودَمِيم الغزال، وكَحِيل، وهي عشب حولي قائم، يصل طوله ألي ٢٠ سم، ويغطيه شعر غزير، شوكي الملمس، وله سيقان متفرعة بغزارة، وجذوره قوية بنفسجية اللون، وأزهاره صفراء مرتبة في نَوْرَة محدودة، وينبت في السهول الرمليّة والأراضي الطينية، ويكثر في شمالي الحجاز، والمنطقة الشرقية والشمالية، ويستعمل كعلاج لقروح الجلد، وضد لدغات الثعابين، وعلاج الحُمَّى. (٣)

٣- **(الأُقْحُوان)**: كلمة عربية الأصل، وهو القُرَّاص عند العرب، والبابونج والبابونك عند الفرس، ووزنه: أُفْعُلان (٤)، ويُقَال في جمعه: أَقَاحٍ، وبالتعويض: أَقَاحِي (٥)، وهو عشب حولي (٦) صحراوي، له ساق مُضَلَّعة في في المقطع ناعمة الأوراق مجنَّحة، مُسنَّنة، صغيرة ومفصَّصة، وأزهاره دائرية

(١) المحكم والمحيط الأعظم مادة: (ن ف ء).

(٢) الصحاح مادة: (أف ن، و(ف ن ي).

(٣) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٧٨

(٤) الصحاح، ولسان العرب مادة: (ق ح ا).

(٥) شرح شافية ابن الحاجب، لحسن بن محمد الأستراباذي ٦٦٠/٢.

(٦) النباتات المستخدمة في الطب الشعبي السعودي، للدكتور محمد أحمد الشنواني ص١٨

ناصعة البياض في وسطها اصفرار، وينتشر في شمال المملكة العربية السعودية، (١) وبلاد الشام، والحجاز، والسَّراة (٢).

وقد ذكر الشعراء هذه النبتة كثيرا في شعرهم، ومن ذلك قول الشاعر: (٣)

إذا أخَذَت مِسْوَاكَهَا صَقَلت بِهِ عِذَابًا كَنَوْرِ الأُقحوانِ المُهطَّلِ

وقال أيضًا: (٤)

تَبَسَّمَ عن أَحْوَى اللثَّاتِ كأنَّه ذُرى أُقْحُوان مِن أَقَاحِي السَّوائِفِ

وقال الشاعر: (٥)

بِثَغْرٍ كمِثْلِ الأُقْحُوانِ مُنوِّرٍ نَقِيِّ الثَّنايا أَشْنَبٍ غيرِ أَثْعَلِ

٤- **(الإمْرَار): ووزنه:** "إفْعَال"، أو المُـرَار فيكون وزنه "فُعَالًا"، وقال سيبويه:" وقالوا مُرٌ وأمْرارٌ كما قالوا: جلفٌ وأجلافٌ؛ لأنَّ فُعْلا وفِعْلا شريكان في أفعالٍ، ومؤنثه كمؤنث فِعْل"(٦) وهي كلمة عربية الأصل، وهو شجر مرٌّ، ومنه بنو آكل الـمُرَار: قوم من العرب، وقيل: المرار حَمْض، وقيل: هو شجر إذا أكلته الإبل قلَّصَت عنه مشافِرَها، وواحدتها مُرارة. (٧)

وهو نبات عشبي حولي مُعمَّر، يتراوح طوله من١٥ إلى٣٠سم، وله سيقان قاعدية ذات أجنحة عريضة غامقة الأوراق، وعليها شعيرات، وله أزهار

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٦٢

(٢) النباتات في جبال السراة والحجاز، للدكتور أحمد سعيد قشَّاش٧٥/١

(٣) البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه بشرح أبي نصر الباهلي ١٤٧٢/٣.

(٤) المرجع السابق ١٦٣١/٣

(٥) البيت لامرىء القيس في ديوانه، ص٩٦

(٦) الكتاب ٦٣٠/٣.

(٧) لسان العرب، مادة: (م ر ر).

أنبوبية مُغَلَّقَة بِقُلَافَاتٍ شوكية ذاتِ رائحة عطرية خفيفة. [١]

ويكثر في السهول الساحلية، والأراضي الرملية، وينبت كثيرا في المناطق الشمالية والشرقية من المملكة العربية السعودية.

وهو من النبات الذي تأكله الإبل، قال الشاعر: [٢]

رَعَيْنَ الـمُرارَ الجَوْنَ مِنْ كُلِّ مِذْنَبٍ شهورَ جُمادَى كُلَّها والمُحَرَّما

٥- (الأُمْطِي) ووزنه: "أُفْعِيّ"، وهو شجر ينبت في الرمل على شكل قضبان، وله عِلْك يمُضغ[٣] ،

قَالَ الشاعر: [٤]

أَعْلُو به الأَعْرَفَ ذَا الألْواذِ ذواتُ أُمْطِيٍّ وذاتُ الحاذِي

وهو نبات عشبي معمِّر أملس، سيقانه قائمة ومتفرِّعة من القاعدة، وأوراقه متبادلة وجالسة، وأزهاره خضراء تتجمع في نوْرة، وثمرته مخروطية أو بيضاوية ولها ثلاثة فصوص ملساء، وينبت في السهول الرملية، والوديان الصحراوية، ويكثر في المنطقة الشمالية، والوسطى من المملكة العربية السعودية.

ويُستخدم لعلاج بعض الأمراض مثل الربو، والكحة، وهو مرعى جيد للظِّبَاء؛ لأنه يحتوي على عُصارة نباتية عالية، ولكن الإبل والغنم لا تأكله. [٥]

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٦٨

(٢) البيت لحميد ثور في لسان العرب، مادة: (ح ر م).

(٣) لسان العرب مادة: (غ ل ق).

(٤) البيت لعمرو بن حميل في تاج العروس مادة: (ح و ذ)

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١١٤-١١٥

٦- **(البَان)**: "فَعْل"، وهو شجر سَبط القوام ليِّن، ورقه كورق الصَّفْصَاف، واحدته: بانة.[١] وله أسماء، منها: الوَشعُ، والسَّياع، والشُّوع.[٢]

وهي شجرة كبيرة سريعة النمو، لها أفرع مستقيمة قليلة التفرع يصل طولها إلى ستة أمتار، ولها أوراق مركبة، ولها أزهار جميلة وردية اللون تظهر قبل ظهور الأوراق، والثمار قَرَنيَّة طويلة تحتوي كل ثمرة على عدد من البذور في صف واحد.

وينمو هذا الشجر على سفوح الجبال، وحواف الوديان، وينبت في شمالي الحجاز، وجنوبيه، وفي المناطق الشمالية، وله عدة استخدامات في الطب الشعبي وغيره. [٣]

وقال الشاعر :[٤]

وصَعْبٌ يَزِلُّ الغُفْرُ عَن قُذُفاتِه بحافاتِه بانٌ طِوالٌ وعَرْعَرُ

٧- **(البَرْدِي)**: كلمة عربية الأصل، ووزنها" فَعْلِي"، وهو عشب معمَّر غليظ له سيقان قائمة تصل إلى نحو متر أو أكثر، وينتشر في جنوب الحجاز والمنطقة الشرقية الشمالية، وجبال السراة، وجبل ورقان، ومنطقة جازان. [٥]

وقد صنع منه المصريون القدماء ورق البردي المشهور. [٦]

وقد ذكره الشعراء قديما وحديثا كثيرًا عند وصف النساء، ومن ذلك قول الشاعر:

همَّالةٌ رُؤْدٌ خَدَلَّجةٌ كعَميمةِ البَردِيِّ في الدَّحْضِ

---

(١) المعجم الوسيط، مادة: (ب ا ن).

(٢) لسان العرب، مادة: (و ش ع)،و (س ي ع)، و(و ش ع).

(٣) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٥٠-١٥١

(٤) البيت لبِشْر بن أبي خازم في ديوانه، ص٦٩.

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٧٧

(٦) المعجم الوسيط مادة: (ب ر د).

وقال الشاعر:[١]

وسَاقَانِ كالبَرْدِيَّتينِ غَذَاهما بِوادِي القُرى نهر تَدُبُّ جَدَاولُه

٨- **(البَرْوَق):** كلمة عربية الأصل، ووزنها "فَعْلَل"، وهو شجر ضعيف، له ثَـمَر حَبٌّ أسودٌ صِغَار، وواحدته: بَرْوَقة، وقالت العرب: هو أشْكر من بروقٍ؛ لأنه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء. [٢]

وذكر الأصمعي أنَّ البرْوَق فُلْفُل البر. [٣]

وهو نبات حولي، له مجموعة من الأجزاء المتورمة قرب قاعدة الساق، وأوراقه طويلة مجوّفة، وزهرتها لها ست بتلات لونها أبيض أو وردي، وخط طولي بُنِّيٌّ أو بنفسجي، والثِّمار دائرية. [٤]

قَال الشاعر: [٥]

كأَنَّ سُيوفَ التَّيْمِ عيدانُ بَرْوَقٍ إِذَا نُضِيَت عَنْهَا لحَرْبٍ جُفُونُها

٩- **(البَقْل):** كلمة عربية الأصل، ووزنها" فَعْل"، وتُجمع على "فُعُول" فيُقال في جمعها: بُقُول، وهو ما نَبَت في بِذْرِه لا في أرومة ثابتة، [٦]

وهو نبات عشبي زاحف مُتشعِّب الأفرع من القاعدة، يصل طوله من ٥ إلى٣٠ سم، وأوراقه ثلاثية مُسَنَّنةُ الأطراف، وأزهاره فَرَاشِيَّة الشكل، وبتلاته صفراء، وثمره مكْسوٌ بأشواك، وينتشر بشكل واسع في جميع أنحاء الجزيرة العربية. [٧]

---

(١) البيت لابن ميَّادة في ديوانه، ص١٩٣

(٢) لسان العرب، مادة: (ب ر ق).

(٣) كتاب النبات، للأصمعي ص١٥.

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٥٦

(٥) البيت لجرير في ديوانه بشرح محمد بن حبيب٢/٥٥٤

(٦) القاموس المحيط مادة:(ب ق ل).

(١)

قال الشاعر: (٢)

أَقَبُّ رِبَاعٌ مِن حميرٍ عمَايةٍ يَمُجُّ لُعَاعَ البَقْلِ في كلِّ مشْرِبِ

وقَالَ الشاعر: (٣)

رأَيتُ ذَوِي الحاجاتِ حَوْلَ بُيوتِهم قَطِيناً لَهُمْ حَتَّى إِذا أَنبتَ البَقْلُ

١٠- (**التُّوَيم**): على وزن "فُعَيل"، وله أسماء أخرى منها: غُرَيْراء، وسلسل، وسيليس، وربيان، وإرْبِيان(٤)، ودخيان. (٥)

جاء في لسان العرب: وَالْغَرَّاءُ: نَبْت لَا يَنْبُتُ إلا في الأَجارِع، وسُهولةِ الأَرض، ووَرَقُها تافِهٌ، وَعُودُهَا كذلك يُشْبه عُود القَضْب إِلَّا أَنه أُطَيْلِس، وهِي شجرةُ صِدْقٍ، وَزَهْرَتُهَا شَدِيدة البياضِ، طيِّبَة الرِّيح، والغُرَيْراء كالغَرّاء، قال ابن سيده: وإنما ذكرنا الغُرَيْراء لأَن العرب تستعمله مُصغَّرا كَثِيرا. (٦)

وهو عشب حولي أو دائم، قصير العمر، كثير الفروع، متفرع من القاعدة، ورقه شريطي، وحافَّتُه كاملة، وأزهاره بيضاء، أو بنفسجية، وينبت في شمال المملكة العربية السعودية، وهو مرعىً جيِّد للإبل والغنم. (٧)

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٢٣

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه، ص٤٥

(٣) البيت لزهير في ديوانه، ص٥٠

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٢٣

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٨٥

(٦) لسان العرب، مادة: (غ ر ا).

(٧) ذكره ابن منظور نقلا عن السيرافي. لسان العرب مادة: (ر ب ا).

١١-**(الجَعْدَة)**: على وزن "فَعْلَة"، وهي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال، والقيعان، وعلى شواطئ الأنهار، لها رعثة مثل رعثة الديك، طيِّبة الريح، تنبت في الربيع، وتَيْبَسُ في الشتاء. (١)

وهي عشب مُعَمَّر زُغْبِيٌّ يصل ارتفاعه من ٢٠ إلى٤٠سم، وسيقانه قائمة متفرعة، وأوراقه متقابلة، وأزهاره بيضاء تخرج من رؤوس حول الساق، وتكثر في جنوبي الحجاز، والمنطقة الشمالية، وشرقي نجد، والمنطقة الشرقية. (٢)

ويُستخدم هذا العشب في حشو الوسائد، وعلاج بعض الأمراض كالمغص، وأمراض البرْد وغيرها.

١٢- **(حَزَا)**: "فَعَل"،جاء في لسان العرب:(٣) "الحَزا والحَزاء" جميعًا: نبْت يشبه الكِرْفس، وهو من أحرار البُقُول، ولريحه خَمْطَةٌ، ويُشرب ماؤه من الريح، ويُعلَّق على الصبيان إذا خُشِي على أحدهم أن يكون بهم شيء، ونقل ابن سيدة(٤) عن أبي حنيفة الدّينورّي أن الحَزا نوعان، الأول: ما ذُكِر، **والثاني**: شجرة ترتفِع على ساقٍ مِقْدارَ ذِرَاعَيْنِ أَو أَقلّ، ولها وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مُدْمَجة دقيقة الأَطراف على خِلْقَة أَكِمَّةِ الزَّرْع قَبْلَ أَن تتَفَقَّأ، وَلَهَا بَرَمَة مِثْلُ بَرَمَةِ السَّلَمَةِ، وطُولُ ورَقها كَطُولِ الإِصْبَع، وَهِيَ شَدِيدَةُ الخُضْرة، وَتَزْدَادُ عَلَى المَحْلِ خُضْرَةً، وَهِيَ لَا يَرْعاها شَيْءٌ، فإِن غَلِطَ بِهَا الْبَعِيرُ فَذَاقَهَا فِي أَضعاف العُشْب قتَلَتْه عَلَى الْمَكَانِ.

والواحدة من الحزا: حَزَاءَة، وحَزَاة.

وهو عُشب حَوْليٌّ يرتفع إلى نصف متر، له سيقان كثيرة يكسوها شَعْر

(١) لسان العرب مادة: (ج ع د).

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٤١.

(٣) لسان العرب، مادة: (ح ز ا).

(٤) المحكم والمحيط الأعظم، مادة: (ح ز ي).

كَثِيف، وأوراقه مُتبادَلة، مركَّبَة، وله نَوْرات كثِيفة مُتَجمِّعة، وزهرته بيضاء تتكون من خمسِ بَتَلَاتٍ غيرِ متساوية في الحجم، ويَنْبتُ في السهول الرملية والوِديان، وينتشر في المناطق الشمالية من المملكة العربية السعودية. (١)

١٣-**(الحُمَّاض)**: نَبْت جبلي، وَهُوَ مِنْ عُشْب الرَّبِيعِ، وورَقُه عِظامٌ ضُخْم فُطْح؛ إلا أَنه شديدُ الحَمْضِ يأْكله النَّاسُ، وَزَهْرُهُ أَحمر وَوَرَقُهُ أَخضر، ووزنه"فُعَّال"، وواحِدَتُهُ حُمّاضة.(٢)

قَالَ الشاعر: (٣)

تَرَى بِهَا مِنْ كلِّ رَشَّاشِ الوَرَقْ كثامِرِ الحُمَّاضِ مِنْ هَفْتِ العَلَقْ

وهو نبات عشبي حولي أخضر، أوراقه مستديرة لها عنق طويل، وقاعدتها ملتفة حول الساق، وأزهاره بيضاء أو وردية، ينبت في السهول والأراضي الرملية المتماسكة، وفي المنحدرات الصخرية وفي أكناف الشجر.(٤)

ويكثر في جنوب الحجاز، وشرقي نجد والمنطقة الجنوبية والشرقية والشمالية من المملكة العربية السعودية.

١٤-**(الحُوَّاء)**: نبت يُشبه لون الذئب، ووزنه: فُعَّال، وواحِدته حُوَّاءة، وهو مصروف؛ لأنه مُلحق بـ "قِرْطاس"(٥)، ونقل ابن منظور عن أبي حنيفة: أنّها بقلة لازقة في الأرض، وهي سُهلية ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدقُّ من ورق الأصل. (٦)

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٤٣

(٢) لسان العرب، مادة: (ح م ض).

(٣) البيت لرؤبة بن العجاج في ديوانه، ص١٠٨

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٦٢.

(٥) شرح المفصل، لابن يعيش ٣٩٢/٣.

(٦) لسان العرب، مادة: (ح و ا).

وهو عشب معمّر، أملس الساق، أوراقه متفرعة، مستطيلة الشكل، حادة الأسنان المتجهة إلى القاعدة، وأزهاره صفراء اللون، وينبت في الأماكن المنخفضة، وينتشر في شمالي الحجاز، وجنوبيه، وشرقي نجد، والمنطقة الشرقية والشمالية، ويستخدم في الطب الشعبي لعلاج بعض الأمراض.[١]

قال الشاعر :[٢]

كَما تَبَسَّم للحُوَّاءَة الجَمَلُ

فهو لا يستطيع أكلها حتى يكشر عن أنيابه؛ لأنها لازقة بالأرض، فكأنه يبتسم.

١٥-**(الحَرْمَل)**: وهي رباعية وزنها "فَعْلَل"، قال ابن منظور: الحرمل: حبٌّ كالسِّمْسِم، واحِدته حَرْمَلة، ونقل عن أبي حنيفة أنَّه قال: الحرمل نوعان: نوع ورقه كورق الخِلَّاف، ونَوْرُه كنَوْرِ الياسمين، يُطيَّب به السِّمْسِم، وحبُّه في سَنَفَةٍ كسَنَفَةِ العِشْرق، ونوع سَنَفَتِهِ طِوَال مدوَّرة. [٣]

والحَرمل: شجيرة ورقية صغيرة ملساء، لها عيدان هشَّة تنمو متوازنة إلى أعلى، أوراقها تميل إلى اللون الأصفر عند جفافها، وأزهارها بيضاء فيها نَوْرة محدودة، لها رائحة خفيفة، ولها ثمرة تنمو مستطيلة تسمى قرون الحرمل .[٤]

وينبت الحرمل في الوديان الرملية، وينتشر في شمال الحجاز وجنوبه، والمناطق الشمالية، والجنوبية، والوسطى.

ويستعمل الحرمل لعلاج بعض الأمراض، فتطبخ عروقه لعلاج المحموم إذا طالت الحمّى [٥] ، وكذلك يستعمل لعلاج مرض الزُّهَرِي، وأمراض البطن،

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٧٤.

(٢) البيت في لسان العرب مادة: (ح و ا).

(٣) لسان العرب مادة: (ح ر م ل).

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٥٣

(٥) لسان العرب مادة: (ح ر م ل).

والروماتيزم، وغيرها. [١]

والحرمل من النبات الذي لا يؤكل، قال الشاعر يَذُمُّ قومًا :[٢]

هُم حَرْملٌ أَعْيَا على كُلِّ آكِلٍ مَبِيتًا ولو أَمْسَى سَوامُهُم دَثْرا

١٦-**(الحَنْظل)**: "فَعْلَل"، وهو شجر مُرٌ، وواحدته حَنْظلة [٣]، وهو نبات عشبي معمر مفترش على سطح الأرض، وثمرته في حجم البرتقالة، يُنتج تفرعات خضراء طرية، وأوراقه خشنة من الجانبين، وأزهاره صغيرة. [٤]

وله أسماء عديدة منها: الحَدَج، والشَّرى، والبِطِّيخ البرِّي، والعَلْقَم، والثُّفاح المر.

وينتشر في المناطق الصحراوية من المملكة العربية السعودية، وغيرها.

وقد ورد ذكره عند كثير من الشعراء، ومن ذلك قول الشاعر:

كأنَّ على الكِتفَين منه إذا انتَحَى مَدَاكَ عَروس أو صَرَاية حَنظَل [٥]

وكان الحنظل يؤكل في الجاهلية بعد تنقيته من شحمه، ومعالجة حبّه حتى تذهب مرارته، ويطيب لآكله، قال الشاعر:

أَلم تَرَيا إذ جِئْتُما أَنَّ لَحْمَها بِهِ طَعْمُ شَرْيٍ لَمْ يُهَذَّبْ وحَنْظَلِ [٦]

١٧- **(الخُبَّاز)**:"فُعَّال"، ويُسمَّى "خُبَّازَى" على وزن: فُعَّالى [٧]، وهو نبت بقلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة، واحدته خُبَّازة. [١]

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٥٣-٥٤.

(٢) البيت لطَرَفة بن العبد في ديوانه، ص٤٧

(٣) لسان العرب مادة: (ح ن ظ ل).

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٨٥

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه، ص٢١

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه، ص٩٤

(٧) البديع في علم العربية، لمجد الدين ابن الأثير ٦٧/٢.

وهو عشب حولي له بعض الشعيرات، وأوراقه شبه مستديرة لها فصوص غير واضحة، وأزهاره بيضاء اللون، وينبت في شمال الحجاز، والمنطقة الشمالية، وشرقي نجد وغربيها، والمنطقة الشرقية، والرُّبع الخالي.[٢] ويكثر هذا النبات في أراضي مصر الزراعية، ويُسمّى عند بعض الناس: الخُبِّيز بالإمالة.

وتستخدم بذوره لعلاج بعض الأمراض كالسعال، وبعض الأمراض الجلدية.

وقد ورد هذا النبات في الشعر العربي، فمن ذلك قول الشاعر: [٣]

وعادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدى ذُراوَةً، تَنْسِجُه الهُوجُ الدُّرُجْ

١٨-**(الذُّؤْنُون)**: "فُعْلول"، وهو نبت ينبت في أصول الأرطى والرِّمث والألاء، تنشق عنه الأرض فيخرج مثل سواعد الرجال، وليس له ورق، وله ثمرة صفراء في أعلاه، وقيل: هو نبات ينبت أمثال العراجين من نبات الفطر، وجمعه: ذَآنِين، وأَنشد ابْنُ الأَعرابي: [٤]

كُلُّ الطعامِ يأْكلُ الطَّائِيونا الحَمَضِيضَ الرَّطْب والذآنِينا

ومنهم من يقول: ذُونُون وذَوانين للجمع فلا يهمز، وثمره يسمّى الثُّعرور. [٥]

وهو من النباتات المعمرة، ويتراوح طوله من ٥٠ ألى١٠٠سم، وهو متطفِّل يحصل على المواد الغذائية والماء من النباتات التي يتطفَّل عليها، له ساق سميكة مرصعة بقشور حرشفية، والسنبلة طويلة كثيفة، والقُنَّاب حرشفي عريض، وينبت في الأراضي الرملية، ويتطفل على نباتات مثل الرِّمث

=

(١) لسان العرب مادة: (خ ب ز).

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٤٦

(٣) البيت لحُميد بن ثور في ديوانه، ص٦٣.

(٤) البيت في لسان العرب مادة: (ذ أ ن).

(٥) تهذيب اللغة مادة: (ث ع ر).

وغيره، وينتشر شمال الحجاز، والمنطقة الوسطى والشرقية، والشمالية، ويستخدم لعلاج بعض الأمراض كالإسهال وغيره. (١)

١٩-**(الرَّاء)**:"فَعْل"، وهو شَجر سَهلِيٌّ لَهُ ثَمَرٌ أَبيضُ. وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمر أَحمرُ، وَاحِدَتُهُ راءَة، وَتَصْغِيرُهَا رُوَيْأَةٌ. (٢) وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: الرَّاءَةُ لَا تَكُونُ أَطْوَل وَلَا أَعْرضَ مِنْ قَدْر الإنسان جَالِسًا، وعن بعض الأعراب أنه قال الرَّاءة: شُجيرة ترتفع على ساق ثم تتفرع، لها ورق مُدوَّر أحرش، وقيل: هي شُجيرة جبلية كأنها عِظْلِمَة، ولها زهرة بيضاء ليِّنة كأنها قطن. (٣)

وهو عشب معمر يرتفع مابين ٤٠-٦٠سم، مغطى بشعر كثيف يتحول إلى اللون الأصفر أو الأبيض، وسيقانه صلبة متفرعة، ولأوراقه عنق قصير جدا، وتقع أزهاره في طرف الأغصان على شكل سنابل، وله زهرة بيضاء ناصعة.

وتكثر في المناطق الصخرية، والرملية الضحلة، وتنتشر في المنطقة الوسطى، وشمال الحجاز وجنوبه، والمنطقة الجنوبية، وصحراء النُّفُود.

ويُستخدم لعلاج بعض الأمراض منها آلام الأسنان، ولدغات الثعابين، كما يستخدم لحشو الرحال والوسائد، وهو من العشب الذي لا ترغب في أكله الحيوانات؛ لصعوبة مضغه. (٤)

وجاء في الأثر أَنّ رسول الله -صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ -لَمّا دخل الغار وَأَبو بَكر مَعَهُ أَنْبَتَ الله على بَابه الرّاءَةَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَحَجَبَتْ عَن الغَارِ أَعْيُنَ الْكُفّارِ. (٥)

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٥٤.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم مادة: (ر و أ).

(٣) لسان العرب مادة: (ذ أ ن).

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٣٨-٣٩

(٥) الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، لأبي القاسم عبد الرحمن =

=

السهيلي ٢/٣١٥.

قال الشاعر: [١]

تَرى ودَك الشريفِ على لحَاهُم كمِثْل الرَّاء لبَّدهُ الصقيعُ

وقال شُريح الشاعر: [٢]

نحنُ حَبَسْنَا بالمضِيقِ ثمَانِيَا نَحُشُّ الِجيادَ الرَّاء فَهْيَ تأَوَّدُ

٢٠-**(الرَّبْل)**: "فَعْل"، الرَّبْل: ضروب من الشجر، إذا برد الزمان عليها، وأدبر الصيف تفطَّرت بورق أخضر من غير مطر، والجمع: رُبُول. [٣]

قال الشاعر يصف فِرَاخ النَّعام: [٤]

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضودٍ لِمأْكَلِهِنَّ أطرافَ الرُّبُولِ

وقال الشاعر: [٥]

وراحَ كتيسِ الربلِ يَنْفضُ رأسَهُ أذَاةٌ به من صائكٍ متَحَلِبِ

وهو عشب صوفي معمر، سيقانه قائمة ومتفرعة من القاعدة، وأوراقه شَعْرِية مُتبادَلة، وأزهاره صفراء، وثماره بُنِّية صغيرة، وينمو في البيئات الحَصْوِيّة والرملية الخشنة في الوديان والسهول، ويكثر في نجد والمنطقة الشمالية. ويستخدم كعلاج لبعض الأمراض، منها آلام البطن، وأمراض القلب.[٦]

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص١٣٤.

(٢) البيت لشُريح الثعْلبي في شرح نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ص٢٧٦.

(٣) الصحاح للجوهري، مادة: (ر ب ل).

(٤) البيت للكُميت في ديوانه، ص٣٤٦.

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه، ص٥٤.

(٦) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٧٦.

٢١-**(الرِّمْث)**:"فِعْل"، وهو شجر من الحِمْض، واحدته رِمْثة، وهو مشابه للغضا، ولا يَطول، وورقه منبسط، وهو من مراعي الإبل، وقالت العرب: ما شَجَرَةٌ أعلم لجبلٍ، ولا أضيع لسابلة، ولا أبدن ولا أرتع من الرِّمثة. (١)

ويتراوح طول الرمثة من ١-٨ م، ولها ساق قائمة، وأفرع نحيفة صغيرة الحجم، وأوراقها مختزلة إلى حراشيف صغيرة، وأزهارها خضراء، وتوجد في سنابل كثيفة وقصيرة، وتكثر في السهول وأطراف الوديان، والكُثْبان الرملية، وهو شجر واسع الانتشار في المملكة العربية السعودية.

ويستخدم لعلاج بعض الأمراض مثل: الزكام، والجروح، والروماتيزم، وأمراض المعدة، كما يستخدم مصدرًا لِلْحَطب.(٢)

قال الشاعر يصف ناقة ابن العميد: (٣)

تَرَكْتَ دُخَانَ الرِّمثِ في أوطَانها طلبًا لقومٍ يُوقِدُون العَنْبَرا

٢٢-**(الرَّتَم)**: "فَعَل"، الرَّتم: نبات كأنه من دِقَّته شُبِّه بالرَّتْم، زهره كالخِيريّ، وبَذْره كالعدس، وكلاهما يُقيئُ بقوة، وواحدته رَتَمة. (٤)

وهي شُجيرة معمرة، سيقانها قائمة ترتفع من متر إلى مترين من الأرض على أعواد كثيرة مستقيمة أسفلها أصفر وأعلاها أخضر، وهي لينة ناعمة؛ لكنها قوية مرنة، وأوراقها صغيرة مستطيلة، وأزهارها بيضاء لها قمم أُرْجُوَانية.

وتنبت في السهول الساحلية، وجوانبِ الوديان، وتنتشر بكثرة في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية. (٥)

---

(١) الصحاح للجوهري، ولسان العرب مادة: (ر م ث).

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٠٢-١٠٣

(٣) البيت للمتنبي في اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي، لأبي العلاء المعري١/٥٧٢.

(٤) القاموس المحيط مادة: (ر ت م).

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٢٦-١٢٧

وذكر صاحب القاموس أنها تستخدم لعلاج عِرْق النَّسا، والاحتقان، والدماميل، وقيل أيضا: إنها تستخدم لعلاج المفاصل، والأطراف، والظهر، والجروح، والضغط، والسكر، وهي من المراعي النادرة للأغنام.

قال الشاعر: [١]

نَظَرْتُ والعينُ مُبِينةُ التَّهمِ إلى سَنَا نارٍ وقُودُها الرَّتَمُ

وكان الرجل إذا أراد أن يسافر عَمَد إلى شجر الرَّتَمَ فعقد غصناً من أغصانها بآخر، فإن رجع ورآه معقوداً زعم أن امرأته لم تخُنْه، وإن رآه محلولًا زعم أنها خانته.

قال الشاعر: [٢]

هَل ينفعنَّكَ اليومَ إنْ هَمَّت بِهم كثرةُ ما تُوصِي وتَعْقَادُ الرَّتَم؟

خَانَتْهُ لمَّا رأتْ شيْبًا بِمْفرَقِهِ وغَرَّهُ حَلْفُها والعَقْدُ في الرَّتَمِ

٢٣- **(الزَّعْتَر)**: بوزن "فَعْلَل"، وهو جمع، والمفرد: زَعْتَرة، جاء في اللسان: الصَّعتر –بالصاد–من البقول، وواحدته صَعْتَرة، ومنه سُهْليّ وجَبَليّ [٣]، وقال ابن جِنِّي:" التاء في "صَعْتَر" أصل لأنها بإزاء الفاء من جَعْفَر والضاد من قَعْضَب"[٤]، وقال الجوهري:" السَّعْتر نبْت، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب؛ لئلا يلتبس بالشعير". وقال: النَّدْغُ والنِّدْغُ: الزعتر البري. [٥]

وقال أبو حفص الصِّقِلِّي:" ويقولون: سعتر، والصواب: صعتر، بالصاد"[٦]

(١) البيت في لسان العرب مادة: (ر ت م).

(٢) البيتان في نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، لابن سعيد الأندلسي ص٧٨٤.

(٣) لسان العرب مادة: (ص ع ت ر).

(٤) سر صناعة الإعراب١٦٨/١.

(٥) الصحاح مادة: (س ع ت ر) ، و (ن د غ).

بالصاد"[١]

وهو عشب عليه شعر خفيف، وسيقانه نائمة متفرعة، ويصل ارتفاعها إلى ٦٠سم، وأوراقه متقابلة مستطيلة الشكل، وأزهاره بيضاء، ويكثر في شمال المملكة العربية السعودية، ويستخدم لعلاج آلام المعدة. [٢]

٢٤-**السِّحاء:** نَبْت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه، وواحدته: سِحاءة، قال أبو جعفر النحَّاس:" والسِّحاءة جمعها سِحَاء، وحكى غيره: سحايةٌ، ويقال جاء المطر فسحى وجه الأرض، أي قشره، والمسحاة مأخوذةٌ من ذلك[٣]" وقيل: شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء، وقيل: شجرة صغيرة مثل: الكف لها شوكة وزهرة حمراء في بياض، ولها زهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البَهْرَمة، وقيل: إن السحاة والسِّحاء نبت يأكله الضَّبّ. [٤] وَقيل: إنَّ الْحَجَّاجُ كتب إِلَى عَامِلِهِ بالطائِف أَن يُرْسِلَ إِلَيْهِ بِعَسَلٍ أَخْضَرَ فِي السِّقاء، أَبيض فِي الإِناء، مِنْ عَسَلِ النَّدْغِ والسِّحاء.

وله أسماء، منها: شَوْك الضَّبِّ، وذَنَبُ الضَّبِّ، والنَّقِيع.

وهو عشب شوكي معمر رمادي الزِّغَب، يبلغ طوله من ١٠ إلى٣٠ سم تقريبًا، كثير الفروع من القاعدة، وأزهاره بنفسجية اللون، وتحيط بها حراشيف مغطاة بشعيرات، والثمرة بسيطة على شكل كبسولة تحتوي على بذور بيضاوية. [٥]

وتنبت في قاع الوديان الصخرية، وفي الأراضي الصخرية ومجاري

(١) تثقيف اللسان وتنقيح الجنان، ص٦٢.

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٣٨

(٣) عمدة الكتاب، ص١٣٤.

(٤) لسان العرب مادة: (س ح ا).

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٣٥

السيول، وتتوزع في شمالي الحجاز وجنوبيه، والمناطِق الوسطى والشرقية والجنوبية والشمالية من المملكة، وهو من المراعي الجيدة للإبل والغنم.

٢٥-**(السَّمُر)**: "فَعُل"، ويسمَّى سِيال، والسَّمُر، والسَّمُرات: جمع سَمُرة، وهو شجر الطَّلح [١]، وهي شجرة عظيمة معمرّة، يصل طولها إلى اثني عشر مترًا، وأوراقها متبادلة، ومركَّبة، ولها أشواك مختلفة الطول، وأزهارها بيضاء، أو صفراء باهتة مجتمعة في نوْرة، وبذورها بيضاوية.

وينبت هذا الشجر في الوديان الصحراوية، والسهول الرملية، ويكثر في المنطقة الجنوبية، والجنوبية الغربية، وشمال منطقة المدينة المنورة. [٢]

وتستخدم بذوره لعلاج الإسهال، ويستخرج منه الصَّمْغ العربي، ويعد حَطَبُه أجود أنواع الحطب.

قال الشاعر: [٣]

حُفَّتْ بأَطوادِ جبالٍ وسَمُرْ فِي أَشَبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ

٢٦-**(الشُّبْرُم)**: "فُعْلُل"، وهو حبٌّ يشبه الحصْرم[٤] ، وهو ضرب من الشِّيح، وقيل: هو من العِضّ وهي شجرة شاكَّة، ولها زهرة حمراء، وقيل إنه من نبات السَّهْل، وله ورق طِوال يُشبه ورق الحَرْمل، وله ثمر مثل الحُمُّص، وواحدته شُبْرمة[٥] .

وله أسماء أخرى منها: سِلة، وزِلة، وشجرة الحَمُّوص، وهو نبات شَوْكِيّ مُعمِّر غليظ، يصل ارتفاعه إلى متر تقريبا، وسيقانه قائمة تنتهي بأشواك، وله ثمرة

(١) لسان العرب مادة: (ن م ر).

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١١٧

(٣) البيت لحكيم الربعي في المقاصد النحوية لبدر الدين العيني ص٥٤٤

(٤) فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال، لبحرق اليمني، ص٣٥.

(٥) لسان العرب مادة: (ش ب ر م).

بيضاوية لها طرف حاد.

وينتشر في المناطق الشمالية، ويستخدم لعلاج حصوات الكِلى.[١]

وقد ذكر الشاعر الكبير عنترة بن شداد "الشُّبرم" في قصيدته المشهورة في محبوبته عبلة فقال: [٢]

يدعونَ عنترَ والدروعُ كأنها حَدقُ الضَّفادعِ في غديرٍ دَيْجَمِ

تسْعى حَلائِلنا إلى جُثمانه بجنى الأراكِ تفيئةً والشُّبرُم

٢٧-**(الشُّكَاعة)**: "فُعَالة"، والشُّكاعة: شوكة تملأ فم البعير، لا ورق لها، وهي شوك وعيدان، دِقَاق أطرافها شوك كذلك، وجمعها شُكَاع. [٣]

وهي شُجيرة معمِّرة يكسوها الشوك والشَّعْر، ولها سيقان قائمة، والأشواك فيها أطول من الأوراق، وأزهارها أُرْجُوانيَّة أو أُحَادِية، وتنتشر في المنطقة الوسطى والشمالية من المملكة العربية السعودية.

وتُستخدم في الطب الشعبي لعلاج بعض الأمراض كآلام المعدة، والحمّى، وسرطان الكبد. [٤]

٢٨-**(الشِّيح)**: "فِعْل"، ويُجمع على "فِعْلان" على القليل فيقال: شِيْحان كقِنوٍ وقِنوان، وصِنْوٍ وصِنْوَان [٥] ، وهو نبات سُهْلي يُتَّخذ من بعضه المكانس، وهو من الأمرار، وله رائحة طيِّبة، وطعم مر، وهو مرعى للخيل والنَّعْم، وينبت في القيعان والرياض، قال الشاعر: [٦]

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٨٩.

(٢) ديوانه بشرح الخطيب التبريزي ص١٩٢.

(٣) لسان العرب مادة: (ش ك ع).

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٨٠

(٥) التصريح ٥٤٣/٢.

(٦) البيت في لسان العرب مادة: (ش ي ح).

في زَاهِرِ الرّوْضِ يُغطِّي الشِّيحَا

ويُجمع على شِيحَان، والمشْيوحاء: الأرض التي تُنْبت الشيح.

والشِّيح: شُجيرة مُتفرِّعة رمادية اللون ترتفع من ١٠ إلى٤٠سم، ولها أوراق قصيرة، وأزهارها أنبوبية في نوْرة طَرَفِيَّة، وهي شبه مستديرة صفراء اللون، ولها عنق قصير، وتنتشر في شمالّي الحجاز وجنوبيِّه، والمنطقة الوسطى والشرقية، وشمال غرب المملكة، وجبال السَّرَوات. (١)

ويُسْتخدم الشِّيح في الطب الشَعْبيّ لعلاج بعض الأمراض، منها: الإسهال، وأمراض البرد، وكطَارِد للغازات.

٢٩-**(الصَّمْعَاء)**: "فَعْلاء"، قال الجوهري:" والبُسْرَةُ من النبات أوّلُها البارِضُ، وهو كما يبدو في الأرض، ثم الجَميمُ، ثم البُسْرَةُ، ثم الصَمْعاءُ، ثم الحشيشُ". (٢)

قال الشاعر: (٣)

رَعَتْ بارِضَ البُهْمى جميماً وبُسْرَةً وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالها

قال الباهلي في شرحه: "والصَّمْعاء من كل نبت: ما كان مُدَمْلَكًا مُدَقَّقًا ".

ولها أسماء أخرى، منها: شوك البُهْمى، والبهمى وهي خِصْلات نُجيْلِيَّة حَوْلِيَّة، يبلغ طولها من ٥٠ إلى٦٠ سم، ونَصْلُ الورق مُسَطَّح أو مَطْوِيٌّ لأعلى، يبلغ طوله من٢إلى٦سم، وعرضه من١ إلى٤سم، وينبت في السهول على مساحات كبيرة، وهو منتشر في جميع مناطق المملكة. (٤)

٣٠-**(العِبيسَا)**: "فِعِيلا"، وهو نبات معمّر، يرتفع بمقدار الشبر أو الشبرين، وزهرتها صفراء، وأوراقها دائرية لها شعيرات صغيرة يلتصق بها الغبار

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٦٥

(٢) الصحاح مادة: (ب س س).

(٣) البيت لذي الرُّمّة في ديوانه بشرح أبي نصر الباهلي١/٥١٩.

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٦٠

فتتعبّس؛ لذلك سُمِّيت العِبِيسا، وهي من النباتات التي لا ترعاها المواشي. (١)

وجاء في (المعجم الوسيط): العَبَسُ ضربٌ من النبات، وهو البرنُوف بالمصرية. (٢)

٣١-(**العُشُّر**): "فُعُّل"، وله أسماء منها العشار، والأشْخَر، والوهط، وتفاحة سدوم. قال ابن منظور:

الأشْخَر ضرب من الشجر. (٣)

وهي شُجَيرة خضراء يصل ارتفاعها إلى أربعة أمتار، وسيقانها متفرعة تفرعات كثيرة، وللشجر عصارة حليبية، وأوراقه بيضاوية عريضة ولها قمة معقودة، وأزهاره مخضرة من الداخل بنفسجيَّة من الخارج، وثماره تقع في أزواج دائرية أو بيضاوية، وبذوره بيضاوية وبها خُصْلة من الشعر، وتنبت في السهول الصحراوية الرملية، وتتوزع في معظم مناطق المملكة العربية السعودية، وهو من النباتات الشائعة. (٤)

ويستخدم لعلاج آلام الأسنان، والحمّى، والروماتيزم وغيرها.

٣٢-(**العِشْرِق**): "فِعْلِل" وهو السَّنا: وهو شجر، ويُسمَّى: القَان، والعُصْفُر (٥)، وقيل: نَبْت، وواحدته: عِشْرقة، وهو شجر ينفرش على الأرض، عريض الورق، وليس له شوك، ولا يكاد يأكله شيء، وقد تأكله المِعْزَى قليلًا. (٦)

قال الشاعر: (٧)

---

(١) موسوعة أشهر النباتات البرية في شمال الحجاز ٦/ حرف العين.

(٢) المعجم الوسيط مادة: (ع ب س).

(٣) لسان العرب مادة: (ش خ ر).

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٤٥

(٥) كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري ص١٨٠-١٨٣.

(٦) لسان العرب مادة: (ع ش ر ق).

(٧) البيت للأعشى في ديوانه، ص٥٥

تَسْمَع للحَلْي وَسْواساً إذا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلٌ

وهي شُجَيرة خضراء، لها أُذَيْنَات جانبية، وسيقانها متفرعة، قائمة، أو منبطحة، يكسوها زَغَب قصير، وأوراقها مركبة أحادية الطرف ولها أُذَيْنَات، وأوراقها تكون في خمسة أو تسعة أزواج ملساء، وأزهارها صفراء لها عروق بنفسجية وتوجد في عناقيد طَرَفِيَّة، وبذورها مُربَّعة أو مُسْتَطِيلة، وتكثر في السهول الرملية، والوديان الصحراوية، وتنتشر في المنطقة الوسطى والشمالية من المملكة العربية السعودية. (١)

وتستخدم هذه النبتة في علاج بعض الأمراض كالإمساك، والحمّى، ومُضَادٌّ للجراثيم، والأورام، والفيروسات.

٣٣-**(العِضْرس)**: "فِعْلِل" وهو نبْت (٢) ، وهو شجر الخِطمي، وقيل: شجرٌ نَوْرُه أحمر، تَسْوَدُّ منه جحافل الدَّواب، وذكر أبو حنيفة: أنّ العِضْرس عشب أشهب إلى الخضرة، يحتمل الندى احتمالاً ا شديدًا، ونَوْرُه قَانِي الحُمْرة. (٣)

ويميل لون العضرس إلى السواد، قال الشاعر(٤) يصف العير:

عَلَى إثْرِ شَحَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ يَمُجُّ لُعَاعَ العِضْرِسِ الجونَ سَاعِلُهْ

وقَالَ آخر (٥) :

فصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوق غُدَيَّة كِلابُ ابنِ مُرٍّ أَو كلابُ ابنِ سِنْبِسِ

مُغَرَّثَةً زُرْقاً كأَنَّ عُيونَهـــا مِنَ الدَّمِّ والإيحـــاء نُـــوَّارُ عِضرَسِ

ولـه أسماء، منها: القُرْضي، وعلندره، والكرد، وهو شُجيرة معمرة متخشبة

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٣٠

(٢) سفر السعادة وسفير الإفادة، لعلي بن محمد الهمداني١/٣٧١.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم مادة: (ع ض ر س).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه، ص١٨٤

(٥) البيتان لامرئ القيس في ديوانه، ص١٠٣

من القاعدة، أفرعها أسطوانية، وأوراقها غير مقسمة، وأزهارها تميل إلى اللون الأصفر، وهي دقيقة ذات عنق قصير، متناثرة ومرتبة في عناقيد صلبة، ولكأس الزهرة فصوص، وبَتْلاتها سريعة التَّساقط، وثمرتها صغيرة، وبذورها بنية شاحبة، وتنبت في البيئات الصخرية، وتكثر في شمال الحجاز وجنوبه، والمنطقة الشمالية والجنوبية، وشرق نجد، وصحراء النفود، والمنطقة الشرقية.

وهي من نبات الرعي، وتستخدم لعلاج السُّعال، والجروح والآلام. (١)

٣٤-**(العُفَينة)**:"فُعَيْلَة"، وهي نبات عشبي معمّر، يرتفع عن الأرض بمقدار ٤٠سم، ذات أصل يتفرع من فروع تنتظم عليه الأوراق، وتنتهي بعلب مستطيلة، وأوراقه بيضاوية عريضة إلى شبه مستديرة يصل طولها إلى٢سم، والثمرة علبة يصل طولها ٤سم؛ لذلك تسمّى عند البعض أم عُليب. (٢)

وتنتشر في المنطقة الوسطى، والشرقية، والشمالية من المملكة العربية السعودية، وتُستخدم لعلاج بعض الأمراض كآلام المفاصل، والظهر، والتهاب الحلق والحنجرة وغيرها. (٣)

٣٥- **(العَنَم)**:"فَعَل": وهو شَجَرٌ لَيِّنُ الأَغصان لَطِيفُها يُشَبَّهُ بِهِ البَنان كأَنه بَنان العَذارى، وَاحِدَتُهَا عَنَمةٌ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَاكُ بِهِ، وَقِيلَ: العَنَمُ أَغصان تَنْبُتُ فِي سُوق العِضاه، رَطْبَةٌ لَا تُشْبِهُ سَائِرَ أَغصانها، حُمْرُ اللَّوْنِ (٤) .

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٧٨

(٢) الأطلس المصور للنباتات البرية، لعوض صالح السرور ص٧٦٨

(٣) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٥٦-١٥٧.

(٤) لسان العرب مادة: (ع ن م).

وقد شَبَّه الشاعر الأصابع المخضوبة بالعَنَم فقال: [١]

بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ، كأَنَّ بَنانَهُ عَنَمٌ عَلَى أَغصانه لَمْ يَعْقِدِ

والعنَم نبات شُجيري طُفيلي يصل طوله إلى ٨٠سم، له سيقان قليلة العدد، وأوراقه مستطيلة متبادلة أو متقابلة، وأزهاره خنثى تتوزع في أزواج، خضراء اللون ويصل طولها إلى٣سم، ولها بَتَلات حمراء.

وتنتشر في شمالي الحجاز وجنوبيه، وتستعمل كعلاج لمرض السكر، ولدعم وظائف الكُلَى والكبد. [٢]

٣٦-**(العَوْسَج)**:"فَوْعَل" [٣]، وهو اسم كنَوْفَل، وكَوْثر [٤]، وهو شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مدوَّر كأنه خرز العقيق، وواحدته: عَوْسَجة، وقيل: هو شجر شاكٍ نجدي، له جناة حمراء. [٥]

وذكر الأزهري أنَّ الغَرْقَد: شجر العَوْسَج. [٦]

قال الشاعر:[٧]

مُنَعَّمَة لَمْ تَدْرِ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْماً عَلَى عُود عَوْسَج

وهي شُجَيرة معمّرة متفرعة وشوكية، سِيقَانها كثيرة الزَّغَب الأبيض، وأوراقها متبادَلَة وبيضاوِّية، مَكْسُوَّة بشجر ناعم إلى زغبي، وأزهارها منفردة ولها عنق، وثمارها مستديرة، وبذورها كُلَوِّيَّة الشَّكل بُنِّية اللون.

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه، ص٩٣

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٤٤

(٣) الكتاب ٢٤٧/٤.

(٤) تداخل الأصول اللغوية، للدكتور عبد الرزاق الصاعدي٢١٦/١.

(٥) لسان العرب مادة: (ع س ج).

(٦) تهذيب اللغة مادة: (ب ق ع).

(٧) البيت للشمَّاخ في ديوانه، ص ٧٤

وينتشر شجر العوسج في الأماكن الرملية الساحلية، وفي الوديان والسهول الصخرية والرملية، ويكثر في المنطقة الشرقية، وفي نجد وصحراء النفود، والحجاز والمناطق الجنوبية والشمالية. (١)

وهو من المراعي المفضلة للماشية، ويستخدم لعلاج بعض الأمراض كنزيف الأنف، والجروح، وآلام الأسنان، والمغص وغيرها.

٣٧-**(الغَضَى)**:"فَعَل"، وهو شجر من نبات الرمْل، وهو من أجْود الوقود عند العرب. (٢)

قال الشاعر: (٣)

أَقَبَّ كسِرْحَان الغَضى مُتَمطِّرٍ تَرى الماءَ مِن أَعْطَافِه مُتَحدِّرا

وقال أيضًا: (٤)

ويحُشُّ تحت القِدْرِ يوقدها بغَضى الغَرِيف فأجْمَعت تَغْلي

والغَضَى شُجيرة يبلغ طولها من متر إلى ثمانية أمتار، لها جذع سميك كثير الأفرع، وأوراقها مختزلة إلى حَراشِيف صغيرة، وثمارها كَيْسِيَّة مجنَّحَة، وتكثر في المناطق الرملية، وتكثر في صحراء النفود الكبرى، والمنطقة الشرقية والشمالية.(٥)

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٧٠

(٢) لسان العرب مادة: (غ ض ي).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص٦٧.

(٤) ديوانه ص٢٠٥

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٩٩

٣٨-**(الغَلْقَة)**: "فَعْلَة"، وقد وردت بكسر الغين أيضًا، وهي شجرة تُشبه العِظْلم مُرَّة جِدًّا ولا تؤكل، وقد ورد أنّ أهل الحبشة يَطْبُخُونَهَا ثُمَّ يَطْلُونَ بِمَائِهَا السِّلَاحَ فَلَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ. (١) وقيل: إنها شجرة يُعْطَن بها أهل الطائف. (٢) قال الشاعر:(٣)

جَرِبْنَ فما يُهْنَأْنَ إلا بِغَلْقَةٍ عَطِينٍ وأبوالِ النِّساءِ الْقَوَاعِدِ

والغلقة: شُجيرة تلتف على نفسها، ولها عصارة لبنية، وسيقانها مغطاة بزغب كثيف رمادي اللون، وأوراقها متقابلة وسميكة، وأزهارها بيضاء ووردية اللون، وثمارها في أزواج من الجرابيات، وتنبت في التربة الرملية، وتنتشر في شمال الحجاز وجنوبه، والمناطق الشمالية، والجنوبة، والشرقية، وشرقي نجد، وصحراء النفود والربع الخالي.

وتستعمل هذه الشجيرة لعلاج أمراض الجلد، ولتعطين الجلود قبل دباغتها. (٤)

٣٩- **(القَتَاد)**: "فَعَال"، وهو شجر شاكٍ صُلْب له سِنْفة وجنَاة كجناة السَّمُر، ينبت بنجد وتهامة، واحدته: قَتادة، ونقل ابن منظور عن أبي زياد أنَّ القتاد نوعان: الأول القتاد الضِّخام الذي يخرج له خشب عِظام وشوكة حجناء قصيرة، والثاني الذي ينبت صُعُدًا لا ينفرش منه شيء، وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن مابين أعلاه وأسفلِه شَوْكًا، ولا تأكله الإبل إلا في عام الجدب بعد حرقه، ويسمى ذلك التقتيد. (٥)

---

(١) لسان العرب مادة: (غ ل ق).

(٢) تهذيب اللغة مادة: (غ ل ق).

(٣) البيت لمزرِّد بن ضرار الذبياني في المفضليات ص٧٩.

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٥٠-٥١

(٥) لسان العرب مادة: (ق ت د).

وللقتاد أزهار بيضاء يخالطها اللون الوردي أحيانًا، وله ثمرة منتفخة حجمها يقارب عُجْمَة النَّوَى، وفي داخلها غلاف يحتوي على نحو ثلاث بَذْرات صغيرة الحجم بُنِّية اللون، وينبت في بطون الأودية والقِفَار، وفي الرمال الصلبة، وهو منتشر أنحاء المملكة. (١)

وقد قُتِّد القتاد إذا لُوِّحت أطْرافه بالنار، قال الشاعر يصف إبِله، وسَقْيَه للناس ألبانها في سنة الْمَحْل: (٢)

وترَى لها زَمَنَ القَتَادِ على الشَّرَى رَخَمًا ولا يحْيا لها فُضُلُ

وقال الشاعر: (٣)

وقَدْ هرّت كِلَابُ الحيِّ منَّا وشَذَّبنا قَتَادة مَنْ يَلِينَا

٤٠-**(القَرْمَل)**: "فَعْلَل"، والقَرْمل نبات، وقيل: شجر ضِعاف لا شوك له، واحدته: قَرْمَلة(٤) ، وهي من شجر الحمض لا ذُرى لها، ولا سترة، ولا ملجأ؛ لذلك يُضْرب بها المثل لمن يستعين بمن لا فائدة منه، فيقال: ذَلِيل عاذَ بِقَرْملة (٥)، (٥)، أو يقال: ذليل عائذ بقرملة، وأذَلُّ من قَرْمَلة (٦)، وقال الشاعر: (٧)

كأَنَّ الفرزدقَ إذْ يَعوذُ بِخَالِهِ مثلُ الذَّلِيلِ يَعوذ تَحْتَ القَرْمَل

والقَرْمَلة من دَقِّ الشَّجر لا أصل له، قال الشاعر: (٨)

---

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٢٠

(٢) لسان العرب مادة: (ق ت د).

(٣) البيت لعمرو بن كلثوم في شرح المعلقات السبع للزوزني١/٢٢٢.

(٤) لسان العرب مادة: (ق ر م ل).

(٥) مجمع الأمثال للميداني١/٢٧٩.

(٦) مجمع الأمثال للميداني١/٢٨٥

(٧) البيت لجرير في ديوانه، ص٣٥٩

(٨) البيت لأبي النجم العجلي في ديوانه، ص٣٥٠

يَخْبِطْنَ مُلَّاحاً كَذاوي القَرْمَل

والقرمل عُشب مدعَّم بأفرع كثيفة، وأوراقه عُصيرية بسيطة لها عُنق عُصيري صغير، وأزهاره فردية لها بتلات صفراء، وبذورها ناعمة، وتنبت في الرمال المتماسكة، والتربة المالحة، وتتوزع في شمال الحجاز وجنوبه، وغرب نجد، والمناطق الجنوبية والشمالية والشرقية. (١)

٤١- **(القُضُب النَّاعم)**: قُضُب: "فُعُل"، وله أسماء، منها: الحُمَّيضى، أو حُمّيْض الأرنب، والصوفانة، قال ابن منظور: والحُمَّيْضَى: نبْت وليس من الحموضة. (٢)

وهو عشب حولي مُغَطًّى بغِطَاء أبيض يُشْبه القطن، ويصل ارتفاعه إلى ٣٠سم، وسيقانه على شكل أعمدة بيضاء قطنية، وأوراقه ضيقة، وأزهاره متجمعة مغطاة بشعر كثيف، وتسقط ثمرته مع الوبر على شكل كرات قطنية بيضاء، وتنتشر في المناطق الجافة، والأراضي القاحلة، وتنبت في المنطقة الوسطى والشرقية والشمالية من المملكة العربية السعودية. (٣)

٤٢-**(القَيْصُوم)**: "فَيْعُول"، كَحَيْزُوم، وخَيْشُوم(٤)، وهو مفرد، وجمعه: قَيْصُومَات، قَيْصُومَات، وهو من نبات السهل، وهو طيِّب الرائحة، وورقه هُدْبٌ، وله نَوْرة صفراء، وهي تنهض على ساق وتطول. (٥)

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٨٦

(٢) لسان العرب مادة: (ح م ض).

(٣) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٨٦

(٤) تداخل الأصول اللغوية١/٥٧٨.

(٥) لسان العرب مادة: (ق ص م).

قال الشاعر :[١]

مَا هَاجَ شَوْقَكِ من عُهُودِ رُسُومِ بَادَت مَعَارِفُهَا بِذِي القَيْصُومِ

والقيصوم عشبة معمرة يصل طولها من ٤٠ إلى٣٠سم تقريبا، وسيقانها مستقيمة، ومتفرعة تفرعات كثيرة، ولها رائحة قوية، وهو مر المذاق، وأوراقها بسيطة، وأزهارها ذات أعناق تكوِّن مجموعات على شكل عناقيد، وتنبت في الصحراء الرملية، والسهول والأودية، وتكثر في منطقة نجد، والمنطقة الشمالية والشرقية من المملكة العربية السعودية.

ويُستخدم لعلاج بعض الأمراض، منها: المغْصُ والسُّعَال، والسُّكر، والحمَّى.[٢]

٤٣-**(الكَحْلاء)**: "فَعْلَاء"، وهي عشبة رَوْضية سوداء اللون لها ورق وقضب، ولها بطون حُمر وعرق أحمر، وينبت في نجد في الرمل. [٣]

وقال ابن بَرِّيّ: الكَحْلاء نبت ترعاه النحْل، قال الشاعر : [٤]

قُرْع الرُّؤُوسِ لِصَوْتها زَجَلٌ فِي النَّبْعِ والكَحْلاءِ والسِّدْرِ

ولها عدة أسماء منها: كَحِيلة، وكحْلة، وجِرْشة، وهي عُشْب حولي، قائم متفرِّع من القاعدة، أجزاؤه مُغَطَّاة بشوك أبيض كثيف، وأوراقه السفلية خيطية، أما العلوية فجالسة، ونوْراته كثيفة، وأزهاره قصيرة الأعناق، وكثر في السهول الرملية والوديان الصخرية. [٥]

---

(١) البيت لجرير في ديوانه، ص ٤٣٤

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٥٩

(٣) لسان العرب مادة: (ك ح ل).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه، ص٩٣

(٥) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٨١

٤٤-**(الكُعْر)**: "فُعْل"، وهو شَوْك ينبسِط، له ورق كبار أمثال الذراع، كثيرة الشوك، ثم تخرُج له شعب، وتظهر في رؤوس شُعَبِه هَنَات أمثال الراح يُطيف بها شوك كثير طِوَال، وفيها وردة حمراء مُشْرِقة تحرسها النحل، وفيها حب يشبه العُصفر. (١)

وله أسماء منها: خُشير، وشِدْقُ الجمل، وشوك الجمل.

وينمو في الوديان الصخرية، وهو منتشر في جزيرة العرب. (٢)

ويستخدم لعلاج بعض الأمراض مثل التهابات المعدة، وأمراض الكبد، كما يعد مَرْعىً جيِّدًا للجِمال وبعض الحيوانات.

٤٥-**(الكَلَخ)**: "فَعَل"، هو عشب مُعمِّر يصل طوله إلى مترين وثلاثة أمتار، له جذر وتَدِيٌّ غَلِيظ، وساق جوفاء، ويستخرج منه صمغ طبِّي يُسمّى الوَشَق أو الأشق. (٣)

وهو عشب قائم متفرّع الأوراق، له أعناق ورقية كبيرة، وله أزهار صفراء صغيرة ذات رائحة قوية، وينبت في السهول الرملية والوديان، ويوجد بقلة في المناطق الشمالية من المملكة العربية السعودية، وهو عشب سام لايصلح للرعي.

٤٦- (اللَّصَف): "فَعَل"، واللَّصَف، واللّصْف: شيء ينبت في أصل الكَبَر رطْب كأنه خِيار. (٤)

ونقَل الأزهري عن اللَّيث أنَّ اللَّصَفُ: لُغَة في الأصْف، والواحدةُ لِصْفَة، وهي ثمرةُ شجرةٍ تُجعَل في المرَق لها عُصارةٌ يُصطبغ بها تُمْرِىءُ الطعام.(٥)

---

(١) لسان العرب مادة: (ك ع ر).

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٧١.

(٣) المعجم الوسيط، مادة:(و ش ق)

(٤) لسان العرب، مادة: (ل ص ف).

(٥) تهذيب اللغة، مادة: (ل ص ف).

وهي شُجَيرة متشعِّبة الأفرع، أوراقها متبادلة، ولها عنق قصير، وتوجد بها شوكة في القمة، وأزهارها بيضاء إلى وردية اللون، والبتلات بيضاء، وثمارها بيضية، وبذورها سوداء.

وتنبت في الجُروف، والوديان الرملية والصخرية، ولها قُدْرة على تحمُّل الجفاف، ويكثر في المنطقة الوسطى والشرقية والشمالية من المملكة العربية السعودية، وتُؤكل ثمرته، وتُمضغ أوراقه في بعض المناطق؛ لعلاج الكحة، ويُستخدم أيضًا لعلاج الكدَمَات، وعَضَّات الثعابين وغيرها. (١)

قال الشاعر :(٢)

ظَلاَّ بأَقْرِيةِ النَّفَّاخِ يومَهما يَحْتَفِرَانِ أُصُولَ المَغْدِ واللَّصَفَا

٤٧- (مُشْط):"فُعْل"، قال ابن منظور: والمشط: نبت صغير يقال له: مُشط الذئب، مثل جِراء القِثَّاء.(٣)

وله أسماء أخرى منها: شِرْي الذئب، وجِريشا، وحَيْدوق، والخيار المر.

وهو عُشْب معمّر، كثيف الحراشف الزغبية، متمدد أو متسلق، أوراقه كثيفة الشعر، ثمرته كروية فيها خطوط خضراء قبل النضج، وتَصْفَرُّ عند النضج، يتراوح طولها من ٥ إلى ٦سم، يكسوها شوك ناعم متناثر، وبذوره ناعمة مضغوطة، وهو من النباتات التي تأكله الدواب ما عدا الجِمال. (٤)

ويكثر في شمال الحجاز، والمناطق الشمالية والوسطى والشرقية من المملكة العربية السعودية.

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٩١-٩٢

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه، ص٧٨

(٣) لسان العرب، مادة: (م ش ط).

(٤) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٤١

٤٨- (النَّعْنَاعُ البـرِّيُّ): نَعْنَاع: فَعْلال، وقال الصِّقِلِّي: "وتقول العامة: نَعْنَاع. وتقول الخاصة: نعنع، والصواب: نعنع. على وزن جلجل. وأما النعناع فهو الرجل الطويل". (١)

والنُّعْنُع، والنَّعْنَع، والنَّعناع: بقْلة طيِّبة الريح، وفي طعمها حرارة على اللسان. (٢)

وهو عُشْب مُعمِّر، سِيقانه قائمة، ومربَّعَة الشكل، وأوراقه متقابلة مُغَطَّاة بِشَعْر خَشِن، ولونها أخضر فاتح أو غامق، وأزهاره صغيرة بيضاء اللون أو بنفسجية.

وينبت في المناطق الرطبة، وينتشر في المملكة العربية السعودية خاصة في شمالي الحجاز وجنوبيّه، والمنطقة الجنوبية. (٣)

ويُستخدم النعناع البري لعلاج كثير من الأمراض مثل: الكُحَّة، وصُعُوبة التَّنَفُّس، وأمراض المعدة وغيرها.

٤٩-**(الهَرْم)**: "فَعْل"، وهو ضرْب من الحَمْض فيه ملوحة، وهو أذلُّه، وأشدُّه انبساطًا على الأرض واستبطاحًا، وقيل: هو شجر، وواحدته هَرْمة ويقال لها: حيْهَلة، وجاء في المثل: أذلُّ من هَرْمَة، وقيل: هي البَقْلة الحمقاء.(٤)

قال الشاعر:

ووَطِئْتَنا وَطْأً عَلَى حَنَقٍ وَطْأَ المُقَيَّدِ يابسَ الهَرْمِ(٥)

---

(١) تثقيف اللسان وتنقيح الجنان ص١٩٥.

(٢) لسان العرب، مادة: (ن ع ع).

(٣) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١٣٥.

(٤) لسان العرب، مادة: (هـ ر م).

(٥)البيت منسوب لزهير بن أبي سلمى ولم أجده في ديوانه، وينظر تهذيب اللغة، ولسان العرب مادة:(هـ ر م).

وله أسماء أخرى منها: بَطْبَاط، ورَطْرِيط، وحمَّاز.

وهو عُشْب أو شُجيرة معمرة، يبلغ طولها من ٢٠ إلى ٥٠ سم، وسيقانها عديدة مُتفرِّعة تفرعاتٍ كثيرة، وأوراقها خضراء اللون ملساء متقابلة، ولها عُنُق عُصَيْريّ، وأزهارها بيضاء مُصْفَرَّة، وبذورها بيضاويِّة مضغوطة.[١] وتنبت في السهول الرملية والوديان، وتكثر في المناطق الشمالية والجنوبية، وشمال الحجاز وجنوبه، ونجد.

٥٠-**(الهَلْتَى)**: على وزن "فَعْلَى"، وهي نبت إذا يَبِسَ صارَ أَحْمر، وإذا أُكل ونَبَتَ سُمِّي الجَمِيمَ[٢] ، وقال الأَزهري: هي شجرة معروفة، وهو كنَباتِ الصِّلِّيانِ إلا أَن لونه إلى الحُمْرة [٣]، وقال ابن سيده: الهَلْتَى نبت، ولم نسمع لها بواحد، وقد قيل: هَتْلى، ولا أحقُّه. [٤]وهو نبات يزداد حُمْرَة إذا يَبِس، وهو مائيّ لا تَكادُ الماشيةُ تَأْكُلُه ما وجَدت شيئاً من الكلأ يَشْغَلُها عنه. [٥]

وهو من النباتات العشبية المعمرة، ومُغطى بشعر أبيض دقيق أملس، وسيقانه متفرعة، ويصل ارتفاعه إلى ٥٠ سم، أما أوراقه فهي خطية ضيقة، وأزهاره متعددة الألوان، وينبت في السهول الرملية، والوديان، والمرتفعات، وله عدة أسماء منها: ثُعلوق، وجِرْبة، جَرْباء، وحمأة، ومطية، وجَهبى، وملكية، وحَيْفل، ومِرار. [٦]

وينبت في شمال الحجاز، والمنطقة الشمالية، والوسطى والشرقية من

(١) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص١١١-١١٢.

(٢) لسان العرب مادة: (هـ ت ل).

(٣) تهذيب اللغة: (هـ ل ت).

(٤) المخصص٤/٤٧٦.

(٥) لسان العرب، مادة: (هـ ل ت).

(٦) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٨٧.

المملكة العربية السعودية.

٥١-**(اليَهَق)**: "فَعَل"، أو النَّهَق والنهْق: وهو نبات يشبه الجرجير من أحرار البُقول، وهو عشبة تستقل مقدار الساعد، ولها ورقة أعظم من ورقة الحواءة، وزهرة بيضاء، وهي تؤكل وفيها مرارة، وقيل: هو الأيْقُهَان وواحدته: أَيْقُهانة. (١)

ويسمى الجرجير البري، والإسحار، وحراقة، وكسين، وخشينة، وسحيرة.

وهو عشب حولي، له شعيرات قليلة، أوراقه السفلية بسيطة، وأزهاره أرجوانية أو بيضاء، وينبت في المنطقة الشمالية من المملكة، ويأكله الناس، وهو من المراعي الجيدة للإبل والغنم. (٢)

قال الشاعر:

يشْذِبُ أُخْراهُنَّ منْ ذَاتِ النَّهَق(٣)

قال محمد حبيب في شرحه لديوان رؤبة: "ذات النهَق: أرض معروفة تنبت النَّهَق وهو الجرجير والأيْقُهان" (٤)

(١) لسان العرب مادة: (ن هـ ق).

(٢) النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا، للدكتورة سمية العقاد وآخرون ص٨٣

(٣) البيت لرؤبة بن العجاج في ديوانه، ص١٠٥

(٤) ديوانه بشرح محمد حبيب ٤٢/١.

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي أعان على إتمام هذا البحث، الذي جمع معظم النباتات الطبيعية في محافظة العلا، وقد حقق البحث نتائج، من أهمها ما يأتي:

١- كَثْرةُ النباتات الطبيعية وتنوعها في محافظة العلا.

٢- جمْعُ مُعظَم أسماء النباتات الطبيعية التي تنمو في محافظة العلا، ودراستها دراسة صرفيَّة ومعجميّة.

٣- وَصْفُ هذه النباتاتِ وصفًا دقيقًا.

٤- ذِكْرُ الأسماء الأخرى للنباتات إن وجدت.

٥- ذِكْر بعض الشواهد الشعرية التي ذكرت ألفاظ هذه النباتات.

٦- بَيانُ أماكن وجودها في مناطق المملكة العربية السعودية.

٧- بَيانُ فوائد هذه النباتات الطِّبيِّة، وغيرها.

المصادر والمراجع

١- ابن جني، عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٢١هـ).

٢- ابن حجر، أوس بن حجر ديوان أوس بن حجر، (تحقيق: محمد يوسف نجم). (ط٣). بيروت: الجامعة الأمريكية. (١٣٩٩هـ).

٣- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، (تحقيق: عبد الحميد هنداوي). (د ط). بيروت: دار الكتب العلمية. (٢٠٠٠م).

٤- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المخَصَّص، (تحقيق: خليل إبراهيم جفال).

٥- (ط١). بيروت: دار إحياء التراث العربي. (١٤١٧ه).

٦- ابن سعيد الأندلسي، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، (تحقيق: نَصْرَت عبد الرحمن). عمّان: مكتبة الأقصى.

٧- ابن القطَّاع، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، (تحقيق: أحمد محمد الدايم). القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. (١٩٩٩م)

٨- ابن كلثوم، عمرو بن كلثوم التغلبي، ديوان عمرو بن كلثوم، (تحقيق: إميل بديع يعقوب). (ط١). بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤١١هـ).

٩- ابن مُقْبِل، تميم بن أبي بن مقبل، ديوان ابن مقبل. (تحقيق: عِزَّة حسن). (د ط). دمشق. (١٩٨١م).

١٠-ابن مَيَّادة، الرَّمَّاح بن أبرد بن ثوبان الذبياني، ديوان بن ميادة. (تحقيق: حنا جميل حداد). (د ط). دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية. (١٤٠٢هـ).

١١-ابن يعيش، يعيش بن علي الموصلي، شرح المفصّل، (قدّم له: إميل بديع يعقوب). (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٢٢هـ).

١٢-أبو جعفر النحّاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي، عمدة الكتاب، (تحقيق: بسّام عبد الوهاب الجابي). دار ابن حزم، والجفّان والجابي للطباعة والنشر. (١٤٢٥هـ)

١٣-أبو حفص، عمر بن خلف بن مكّي الصِّقلِّي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا)، (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤١٠هـ)

١٤-أبو حنيفة، أحمد بن داوود الدّينوري، كتاب النبات، (تحقيق: برنهادرد لفين).دار فرانزشتاينر بفيسبان. (١٣٩٤هـ).

١٥-أبو عبيدة، مَعْمَر بن المثنى، شرح نقائض جرير والفرزدق. (تحقيق: محمد إبراهيم، ووليد محمود). (ط ٢). أبو ظبي: المجمع الثقافي. (١٩٩٨م).

١٦-أبو منصور، محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة. (تحقيق: محمد عوض). (ط١). بيروت: دار إحياء التراث العربي. (٢٠٠١م).

١٧-أحمد سعيد قشاش، النباتات في جبال السَّرَاة والحجاز، المدينة المنورة: مطبعة السَّرَوات. (١٤٢٧هـ).

١٨-الأستراباذي، حسن بن محمد بن شرف شاه، شرح شافية ابن الحاجب، (تحقيق: عبد المقصود محمد).(ط١). مكتبة الثقافة الدينية. (٢٠٠٤م)

١٩-الأسَدِيّ، بشر بن أبي خازم، ديوان بشر بن أبي خازم. (قدّم له وشرحه: مجيد طراد). (ط١). بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤١٥هـ).

٢٠-الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب، كتاب النَّبات. (تحقيق: عبد الله يوسف الغنيم). (ط١). القاهرة: مطبعة المدني. (١٣٩٢م).

٢١-الأعشى، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى الكبير. (شرح وتعليق: محمد حسين) (د ط). مكتبة الآداب، المطبعة النموذجية.

٢٢–امرؤ القيس، جندح بن حجر بن الحارث الكِنْدي، ديوان امرىء القيس. (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم). (ط٥). مصر: دار المعارف. (١٩٥٨م).

٢٣–بحرق، جمال الدين محمد بن عمر، فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال.

(تحقيق: مصطفى النحّاس). الكويت: كلية الآداب –جامعة الكويت. (١٤١٤هـ).

٢٤–جرير، جرير بن عطية الكلبي، ديوان الشاعر جرير. (د ط). بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر. (١٤٠٦هـ).

٢٥–جرير، جرير بن عطية الكلبي، ديوان جرير بشرح محمد حبيب. (تحقيق: نعمان محمد أمين طه. (ط٣). القاهرة: دار المعارف.

٢٦–الجَعْدِي، قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة الجعدي العامري، ديوان النابغة الجعدي.

(تحقيق: واضح الصَّمَد). (ط١). بيروت: دار صادر. (١٩٩٨م).

٢٧–الجَوْهري، إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية. (تحقيق: محمد زكريا يوسف). (ط٤). بيروت: دار العلم. (١٩٩٠م).

٢٨–الحَمَوِيّ، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان. (ط٢) بيروت: دار صادر. (١٩٩٥م).

٢٩–حُمَيْد، حُمَيْد بن ثور الهلالي، ديوان حُمَيْد بن ثَوْر الهلالي. (تحقيق: عبد العزيز الميمني). (د.ط). القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية. (١٣٧١هـ).

٣٠–ذو الرُّمَّة، غيلان بن عقبة التميمي، ديوان ذي الرمة. (تحقيق: عبد القدوس أبو صالح). (ط١). جدة: مؤسسة الإيمان. (١٤٠٢هـ).

٣١-الزَّبِيدِيّ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس. (تحقيق: مجموعة من المحققين)، الكويت: دار الهداية.
٣٢-زهير، زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المُزَنِيّ، ديوان زهير بن أبي سلمى. (تحقيق: حمدو طماس). (ط٢). بيروت: دار المعرفة. (١٤٢٦هـ).
٣٣-الزَّوْزَني، حسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع. (ط١). دار إحياء التراث العربي. (١٤٢٣هـ).
٣٤-السُّرور، عوض صالح، الأطلس المصوَّر للنباتات البرية، مكتبة خباري. (١٤٤٢هـ)،
٣٥-السُّهَيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله، الرَّوض الأُنُف في شرح السنة النبوية. (تحقيق: عمر عبد السلام السلامي). (ط١). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
(١٤٢١هـ).
٣٦-سيبويه، عثمان بن قنبر، الكتاب، (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). (ط٣). القاهرة: مكتبة الخانجي. (١٤٠٨هـ).
٣٧-الشَّمَّاخ، الشَّمَّاخ بن ضِرَار بن حَرْمَلة الذبياني، ديوان الشَّمَّاخ الذبياني، (تحقيق: صلاح الدين الهادي). (د. ط). القاهرة: دار المعارف.
٣٨-الشَّنَواني، محمد بن أحمد، النَّباتات المستخدمة في الطب الشعبي السعودي. (د ط). الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. (١٤١٧هـ).
٣٩-الصاعدي، عبد الرزاق بن فرّاج الصاعدي، تداخل الأصُول اللغوية وأثره في بناء المعجم. (ط١). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي – الجامعة الإسلامية.(١٤٢٢هـ)
٤٠-الضَّبِّي، المُفَضَّل بن محمد بن يَعْلى، المُفَضَّلِيَّات. (تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون). (ط٦). القاهرة: دار المعارف.

٤١–العَجَّاج، رؤبة بن عبد الله (د ت). ديوان رؤبة. (اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي). (د ط). الكويت: دار بن قتيبة.
٤٢–العَجَّاج، رؤبة بن عبد الله، ديوان رؤبة بشرح محمد حبيب. (تحقيق: عبد الرحمن عبد الله الجميعان). بيروت: دار الرياحين. (١٤٤١هـ).
٤٣–العَقَّاد، سُمَيَّة صلاح الدين، النباتات البرية الشائعة في محافظة العلا. (ط١) .جامعة طيبة: مركز النشر العلمي. (١٤٣٩هـ).
٤٤–عنترة، عنترة بن شداد العبسي، ديوان عنترة بن شداد بشرح محمد بن حبيب. (تحقيق: مجيد طراد). (ط١). بيروت: دار الكتاب العربي. (١٤١٢هـ).
٤٥–العيني، بدر الدين محمود، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية. (تحقيق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية. (٢٠١٣م).
٤٦–الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي القاموس المحيط. (تحقيق: محمد نعيم العرقوسي). (ط ٨). بيروت: مؤسسة الرسالة. (١٤٢٦هـ).
٤٧–طَرْفة، طرفة بن العبد بن سفيان البكري ديوان طرفة بن العبد. (تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين). (ط٣). بيروت: دار الكتب العلمية. (١٤٢٣هـ).
٤٨–كعب، كعب بن زهير بن أبي سُلْمى، ديوان كعب بن زهير. (تحقيق: درويش الجويدي). (ط١). صيدا. بيروت: المكتبة العصرية. (١٤٢٩هـ).
٤٩–الكُمَيْت، الكُمَيْت بن زيد الأسدي ديوان الكميت الأسدي. (تحقيق: محمد نبيل طريفي). (ط١). بيروت: دار صادر. (٢٠٠٠م).
٥٠–لَبِيد، لَبِيد بن ربيعة العامري ديوان لبيد بن ربيعة. (تحقيق: حمدو طمَّاس). (د ط). دار المعرفة. (١٤٢٥هـ).
٥١– المعجم الوسيط. (مجمع اللغة العربية). القاهرة: دار الدعوة.

٥٢-المعَرِّي، أحمد بن عبد الله بن سليمان القُضَاعِيّ، اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي. (تحقيق: محمد سعيد المولَوِي). (ط١). الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. (١٤٢٩هـ).

٥٣-الميداني، محمد بن إبراهيم، مجمع الأمثال. (تحقيق: محيي الدين عبد الحميد). (د ط). بيروت: دار المعرفة.

٥٤-النَّابغة، زياد بن معاوية، ديوان النابغة الذبياني. (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم). (ط٢). القاهرة: دار المعارف.